

بحار الأنوار

[371] بيان: قلنا تأكيد لقوله: قلت. 12 - المحاسن: عن أبيه عن ذكره عن أبي الحسن

موسى عليه السلام قال: في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي إذا أكلت فقل: بسم الله، وإذا فرغت فقل: الحمد لله، فان حافظك لا يبرحان يكتبان لك الحسنات حتى تبعده عنك (1). المكارم: قال: النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام وذكر مثله (2).

بيان: يقال: لا أبرح أفعل ذلك، أي لا أزال أفعله، وفي المكارم: لا يستريحان وما في المحاسن أحسن، " حتى تبعده " الضمير للطعام بمعونة المقام، والمراد رفع الخوان أو دفعه بالتغوط، أي مادام في جوفه، وفي المكارم " حتى تنبذه عنك " أي ترميه وتطرجه، فالمعنى الأخير فيه أظهر. 13 - المحاسن: عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم

السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا وضعت المائدة حفها أربعة أملاك، فإذا قال العبد: بسم الله قالت الملائكة: بارك الله لكم في طعامكم، ثم يقولون للشيطان: اخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم، فإذا فرغوا وقالوا الحمد لله رب العالمين، قالت الملائكة: قوم أنعم الله عليهم فأدوا شكر ربهم، فإذا لم يسم قالت الملائكة للشيطان: ادن يا فاسق فكل معهم، وإذا رفعت المائدة ولم يذكر اسم الله قالت الملائكة قوم أنعم الله عليهم فنسوا ربهم (3).

المكارم: عنه عليه السلام مثله (4). تبين: اعلم أن جمع الملك على الأملاك غير معروف، بل يجمع على الملائكة والملائك، واختلف في اشتقاقه فذهب الأكثر إلى أنه من اللوكة، وهي الرسالة، وقال الخليل: اللوكة الرسالة، وهي المألكة والمألكة على مفعلة، فالملائكة على هذا وزنها معافلة، لأنها مقلوبة جمع ملاك في معنى مألِك فوزن ملاك معفل مقلوب مألِك، ومن

(1) المحاسن: 431. (2) مكارم الاخلاق: 164.

(3) المحاسن 432. (4) مكارم الاخلاق: 164.